كتبها Administrator

الأربعاء, 29 ديسمبر 2010 09:30 -

تصريحـــات متنـــاقضـــة حـــول البطـــالة والفـــارق 47 % فقـــط!

21/12/2010

47.5% الفارق بين إحصائيات المكتب المركزي للإحصاء والدراسة الميدانية للهيئة السورية لشؤون الأسرة المتعلقة بالبطالة، حيث بيّن المكتب المركزي في مسح القوى العاملة لعام 2009 أن الشباب العاطلين عن العمل من الفئة العمرية 15-24 عاماً وصلت إلى 16.7% في حين أكدت دراسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة أن نسبة العاطلين عن العمل لذات الفئة العمرية وصلت إلى 64.2%.

وبيّن المكتب المركزي أن نسبة البطالة في سورية بلغت 8.1%، مشيراً في تقرير مسح قوة العمل 2009 السنوي إلى أن عدد العاطلين عن العمل من عمر 15 سنة فأكثر يبلغ 442953 متعطلاً.. مقابل 4999230 مشتغلاً.

وذكر التقرير أن نسبة البطالة بين الذكور تبلغ 5.7% مقابل 22.3% بين الإناث، على حين تبلغ البطالة ضمن الفئة العمرية من 15 إلى 24 سنة ما نسبته 16.7%، واختلفت دراسة الهيئة السورية مع المكتب المركزي في النسبة واتفقت معه بالمعطيات العامة لمسح القوة العاملة حيث ترتفع نسبة الذكور العاملين مقارنة بنظيرتها بين الإناث وهذا ينسجم بحسب تقرير الهيئة مع ارتفاع نسبة الذكور قياساً بالإناث لمجمل قوة العمل.

وأوضحت دراسة الشؤون أن المستوى التعليمي لأكثر من ثلثي العاملين من الشباب الذكور 70.4% لم يتجاوز الابتدائية على حين تنخفض نسبة الشابات العاملات من المستوى التعليمي نفسه إلى 45.4%.

والمفارقة الثانية سجلت على مستوى البطالة والحالة التعليمية حيث أكد الباحث وعميد المعهد العالي للدراسات السكانية محمد أكرم القش في اتصال هاتفي مع «الوطن» أن نسبة البطالة أعلى في صفوف الشباب الجامعيين من ذات الفئة العمرية المدروسة على حين أكدت إحصائيات المكتب المركزي أن أعلى نسبة للبطالة سجلت في صفوف حملة الشهادة الابتدائية بنسبة 32.4% وجاءت نسبة البطالة بين الجامعيين بالمرتبة الثالثة في جدول التوزع النسبي للمتعطلين 15 سنة فأكثر حسب الحالة التعليمية والجنس عمودياً، فكانت نسبة الجامعيين من العاطلين عن العمل 7.7% فقط.

ونسبة الأميين من العاطلين عن العمل بحسب المركزي للإحصاء 6.4% والملم 7.6% والإعدادية 14.6%، وحملة الشهادة الثانوية 18.3% وخريجو المعاهد 13%، والواقع أن مقاييس العاملين بحسب دراسة الشؤون تختلف مع بيانات المركزي، فالدراسة تشير إلى نسب العاملين حسب نوع العمل ومن الواضح أن نسبة العاملين الجامعيين أقل بكثير من العاملين غير المتعلمين وهذا ما يؤكد توضيح القش وبذات الوقت يجري في فلك معلومة أن 32% فقط من الشباب السوريين يحملون شهادات جامعية و5.5% منهم يحملون شهادات جامعية ضمن الفئة العمرية 15-24 عاماً.

فنسبة العاملين من الفئة المذكورة بالمهن الزراعية وتربية الحيوانات والطيور والصيد 13.2% من أصل العاملين ونسبة العاملين في المهن الهندسية الأساسية المساعدة أي البناء وتوابعه 35.6% وهم على الأغلب غير متعلمين ومن حملة الشهادة الابتدائية وما دون.

الوطن